فبآؤا في اصول عقايدهم باعظم رذية
وخلص لي من دعائك اذ اخرجها من جوفي
وحرك بها يدي ولساني مولاي المنفرد
بايجاد الكائنات كلها والعالم بكل
طوية وها انا امدك ثانيا بعون الله
تعالي بشرح لها مختصر يكمل لك منها
المقصود ويكشف لك ان شاء الله تعالي الغطا
عما ابهم عليك منها من المعني المسدود
فتظفر ان شاء الله تعالي بكيمياء السعادة
واكسير النجاة وتظل تجتني بها ان وفق
الله تعالي ثمرات الايمان الي ان ينزل بك عرض
الممات وهذا اوان الشروع في هذا الشرح
المبارك بفضل الله تعالي الكريم الوهاب
نسئله سبحانه ان يعينني عليه ويوفقني
فيه لعين الصواب بجاه سيدنا ونبينا

وسولنا

وسولنا محمد صلي الله عليه وسلم وعلي اله وا صحابه
ومن انتما اليه وحاز بمشاهدته اعظم شرف
رضي الله تعالى عنهم اجمعين
من سادات الاصحاب ص الحمد لله والصلوة
والسلام علي رسول الله ش الحمد هو
الثنا بالكلام علي المحمود بجميل صفاته
سواء كانت من باب الاحسان او من باب
الكمال المختص بالمحمود كعلمه وشجاعته مثلا
وانما قلنا الثنا بالكلام عوضا عن قولهم الثناء
باللسان ليشمل الحد الحمد القديم والحادث
والشكر هو الثناء باللسان او بغيره وساير
الاركان علي المنعم بسبب ما اسدي الي الشاكر
من النعم فبينه وبين الحمد عموم وخصوص
من وجه يعني ان الحمد اعم من الشكر
بحسب المتعلق لانه يتعلق بالكمال سواء
كان احسانا او غيره والشكر لا يتعلق

الحمد تارة يكون علي الجميل الاختياري وتارة يكون علي الجميل الاضطراري وحمد الاضطراري التام في الشخص صفة فلا يقال حمدته علي حسنه اذا كان علي الاضطراري بل حمده تعالى منحته

من القلب

وبيانه تصادقهما في الثنا باللسان في مقابلة الاحسان وتفارقهما في صدق الحمد فقط علي الوصف بالعلم والشجاعة وصدق الشكر فقط علي الثنا بالجنان في مقابلة الاحسان

Copyright © King Saud University